الرسَالةُ الثانِيَةُ إلى تِيمُوثَاوُس

١ مِنْ بُولُسَ الذي هُوَ رَسُولٌ لِلمَسِيحِ يَسُوعَ بِإرَادَةِ اللهِ، وَبِهَدَفِ إعلان وَعدِ الحُصُول عَلَى
الحَيَاةِ فِي المَسِيحِ يَسُوعَ، **٢**إلى ابنِيَ الحَبِيبِ تِيمُوثَاوُسَ. لِتَكُنْ لَكَ نِعمَةٌ وَرَحمَةٌ وَسَلامٌ مِنَ
اللهِ الآبِ، وَمِنَ المَسِيحِ يَسُوعَ رَبنَا.

شُكرٌ وَتَشجِيع

٣أنَا أَشكُرُ اللهَ الذِي أَعبُدُهُ بِضَمِيرٍ طَاهِرٍ، كَمَا فَعَلَ أَجدَادِي. أَشكُرُهُ لَيلاً وَنَهَاراً، كُلمَا ذَكَرتُكَ
فِي صَلَوَاتِي. **٤**أَتَذَكرُ دُمُوعَكَ، فَأَشتَاقُ إلى لِقَائِكَ لِكَيْ أَمتَلِئَ بِالفَرَحِ. **٥**وَأَتَذَكرُ إيمَانَكَ المُخلِصَ
الذِي كَانَ أَولاً فِي جَدَّتِكَ لُوئِيْسَ وَأُمكَ أَفنِيكِي. وَأَنَا مُتَيقِنٌ أَنهُ فِيكَ أَيضاً. **٦**وَبِسَبَبِ هَذَا، أُذَكرُكَ
بِأَنْ تُبقِي نَارَ مَوهِبَةِ اللهِ دَائِمَةَ الاتقَادِ، تِلكَ المَوهِبَةَ التِي نِلتَهَا عِندَمَا وَضَعتُ يَدَيَ عَلَيكَ. **٧**فَالروحُ
الذِي أَعطَانَا إيَاهُ اللهُ لا يَبعَثُ فِينَا الجُبنَ، بَلْ يَمُدنَا بِالقُوةِ وَالمَحَبةِ وَضَبطِ النفسِ.

٨فَلا تَستَحِ بِالشهَادَةِ لِرَبنَا، أَوْ بِي أَنَا أَسِيرُهُ، بَلْ شَارِكنِي فِي احتِمَال المَشَقَاتِ مِنْ أَجلِ
البِشَارَةِ، مُستَمِداً القُوةَ مِنَ اللهِ. **٩**فَهُوَ الذِي خَلصَنَا وَدَعَانَا إلى حَيَاةٍ مُكرسَةٍ لَهُ. وَلَمْ يَكُنْ هَذَا
بِفَضْلِ أَي عَمَلٍ قُمنَا بِهِ، بَلْ بِنَاءً عَلَى قَصدِهِ وَنِعمَتِهِ التِي وَهَبَنَا إيَاهَا فِي المَسِيحِ يَسُوعَ قَبلَ بَدءِ
الزمَنِ. **١٠**لَكِن نِعمَتُهُ هَذِهِ أُظهِرَتْ لَنَا مَعَ مَجِيءِ المَسِيحِ يَسُوعَ، مُخَلصِنَا. فَالمَسِيحُ هُوَ الذِي أَبطَلَ
المَوتَ، وَكَشَفَ الحَيَاةَ وَالخُلُودَ بِبِشَارَتِهِ المُفْرِحَةِ **١١**التي صِرتُ وَاعِظاً وَرَسُولاً وَمُعَلماً مِنْ أَجلِ
نَشْرِهَا، **١٢**وَمِنْ أَجلِهَا أُعانِي مَا أُعانِي. غَيْرَ أَنِي لَستُ خَجِلاً، لأَنِي أَعرِفُ مَنْ آمَنتُ بِهِ، وَأَنَا
مُتَيقِنٌ أَنهُ قَادِرٌ أَنْ يَحفَظَ مَا استَودَعَنِي إيَاهُ، حَتى يَحِينَ ذَاكَ اليَومُ.* **١٣**فَتَمَسكْ بِخَط التعلِيمِ السلِيمِ
الذِي سَمِعتَهُ مِنِي. وَلْيَكُنْ ذَاكَ مَصحُوبَاً بِالإيمَانِ وَالمَحَبةِ اللذَيْنِ لَنَا فِي المَسِيحِ يَسُوعَ. **١٤**احرُسِ
الوَدِيعَةَ الثمِينَةَ بِالروحِ القُدُسِ السَاكِنِ فِينَا.

١٥فَأَنتَ تَعلَمُ أَن جَمِيعَ الذِينَ مِنْ مُقَاطَعَةِ آسِيا هَجَرُونِي، بِمَنْ فِيهِمْ فِيجَلُسُ وَهَرْمُوجَانِسُ.
١٦أما أُونسِيفُورَسُ، فَإنِي أَطلُبُ أَنْ يُعطِيَ الرب رَحمَةً لِعَائِلَتِهِ، لأَنهُ كَانَ مَصدَرَ عَزَاءٍ لِي فِي
أَوقَاتٍ كَثِيرَةٍ. كَمَا أَنهُ لَمْ يَخجَلْ مِنِي لِكَونِي فِي السجنِ. **١٧**بَلْ عَلَى العَكسِ مِنْ ذَاكَ، فَحِينَ وَصَلَ
إلى رُومَا، فَتشَ عَنِي بِكُل جِد حَتى وَجَدَنِي. **١٨**لِهَذَا أَسأَلُ الرب أَنْ يُعطِيَهُ رَحمَةً فِي ذَاكَ اليَومِ!
فَأَنتَ تَعرِفُ كَيفَ كَانَ يَخدِمُنِي عِندَمَا كُنتُ فِي أَفَسُسَ.

ذاك اليوم يوم مجيء المسيح ثانيةً لكي يدين النّاس ويأخذ شعبه. مكرر في العدد ١٨.

٢ أما أنتَ يا بُنَي، فتَقَوى بالنعمَةِ التي لنا في المَسيح يَسُوعَ. ٢أما التعاليمَ التي سَمِعتَها مني
بحُضُور شُهُودٍ كثيرينَ، فأودِعها لآخَرينَ جَديرينَ بالثقَةِ، قادِرينَ على تَعليمِ آخَرينَ
أيضاً. ٣واشتَرِكْ معي كجُندِي صالِحٍ مِنْ جُنُودِ المَسيحِ في احتِمال المَشَقاتِ. ٤فما مِنْ أحَدٍ يَنخَرِطُ
في الجُندِيةِ يُورِطُ نَفسَهُ بأُمُورِ الحَياةِ المَدَنِيةِ، لأنهُ يُحاوِلُ أنْ يَرضِيَ قائِدَهُ. ٥وإذا اشتَرَكَ أحَدٌ في
مُسابَقَةٍ رِياضِيةٍ فإنهُ لا يَفُوزُ بالجائِزَةِ إلا إذا نافَسَ وِفقَ القَوانِين. ٦ويَنبَغي أنْ يَكُونَ الفَلاحُ المُجِد
أولَ مَنْ يَحصُلُ على نَصِيبٍ مِنَ الحَصَادِ.
٧فكِّرْ بما أقُولُهُ، وسَيُعطِيكَ الرب الفُدرَةَ على فهمِ هذِهِ الأُمُورِ كُلِّها. ٨تَذَكَّرْ دائِماً يَسُوعَ
المَسِيحَ الذي قامَ مِنْ بَينِ الأمواتِ، والذي هُوَ مِنْ نَسل داوُدَ. فهذا هُوَ جَوهَرُ البِشارَةِ التي أُبشِرُ
بِها. ٩وهِيَ البِشارَةُ التي أُعانِي مِنْ أجلِها إلى دَرَجَةِ أنْ أُقيَدَ بالسلاسِل، لكِن رِسالَةَ اللهِ لا تُقَيَّدُ.
١٠لِذلكَ فإني أحتَمِلُ كُل شَيءٍ مِنْ أجل الذِينَ اختارَهُمُ اللهُ. فقَدِ اختارَهُمْ لِيَحصُلُوا هُمْ أيضاً على
الخَلاصِ الذي لنا في المَسِيحِ يَسُوعَ، مَعَ مَجدٍ أبدِي.
١١وهذا قَولٌ جَدِيرٌ بالثقَةِ:
إنْ كُنا قَدْ مُتْنا مَعَهُ،
فسَنَحيا أيضاً مَعَهُ.
١٢وإنْ كُنا نَصبِرُ،
فسَنَملُكُ أيضاً مَعَهُ.
إنْ أنكَرْناهُ،
فإنهُ سَيُنكِرُنا.
١٣وإنْ كُنا غَيرَ أُمَنَاءٍ،
فسَيبقَى أمِيناً
لأنهُ لَنْ يَستَطِيعَ أنْ يُنكِرَ نَفسَهُ.

الخادِمُ المَقبُولُ مِنَ الله

١٤ذكِّر المُؤمِنينَ على الدوامِ بهذِهِ الأُمُور. وحَذِّرْهُمْ أمامَ اللهِ أنْ لا يَدخُلُوا في مُجادَلاتٍ
كلامِيةٍ. فمِثلُ هذا لا نَفْعَ مِنهُ، بَلْ إنهُ يَهدِمُ السامِعِينَ. ١٥اجتَهِدْ أنْ تُقَدِمَ نَفسَكَ للهِ، فتَنالَ رِضاهُ
كخادِمٍ لا يُخزِيهِ شَيءٌ، يُفَسِرُ كلِمَةَ الحَق على نَحوٍ صَحِيح.
١٦أما الأحادِيثُ الفارِغَةُ الدنيَوِيةُ فتَجَنَّبْها، لأنها لا تَعمَلُ إلا على إبعادِ الناسِ أكثَرَ عَن اللهِ.
١٧وتَعالِيمُ الذِينَ يُرَوجُونَ لهذِهِ الأحادِيثِ تَنتَشِرُ كالسرَطان. ومِنْ بَينِ هؤُلاءِ هِيمِينَايُس وفِيلِيتُس.

١٨فَهَذَان انحَرَفَا عَن الحَق. يَقُولان إن قِيَامَةَ كُل الناس مِنْ بَين الأَموَاتِ قَدْ حَصَلَتْ بِالفِعل، وَقَدْ أَفسَدَا بِكَلامِهِمَا هَذَا إِيمَانَ بَعضَهُمْ.

١٩غَيْرَ أَن الأَسَاسَ المَتِيْنَ الذِي وَضَعَهُ اللهُ رَاسِخٌ، وَهُوَ يَحمِلُ دَلِيْلاً هَذَا النَصّ: "الرب يَعرِفُ الذِينَ يَنتَمُونَ إِلَيهِ."* وَكَذَلِكَ "لِيَبتَعِدْ عَن الإِثمِ كُل مَنْ يَنتَمِي إِلَى الرب."

٢٠لا يَحتَوِي البَيتُ الكَبِيرُ عَلَى أَوَانٍ ذَهَبِيةٍ وَفِضيةٍ فَقَطْ، بَلْ عَلَى أَوَانٍ خَشَبِيةٍ وَخَزَفِيةٍ أَيضاً. بَعضُهَا لِلاستِخدَامِ الكَرِيمِ، وَبَعضُهَا لِلاستِخدَامِ الحَقِيرِ. ٢١فَإِذَا طَهرَ إِنسَانٌ نَفسَهُ مِنْ هَذِهِ الشوَائِبِ، يَكُونُ إِنَاءً لِلاستِخدَامِ الكَرِيمِ، وَيَكُونُ مُكَرَّساً وَمُفِيداً لِلسيدِ، جَاهِزاً عَلَى الدوَامِ لأَي عَمَلٍ صَالِحٍ.

٢٢أَما الشهَوَاتُ التِي تَستَهوِي الشبَابَ فَاهرُبْ مِنهَا، وَاسعَ إِلَى حَيَاةِ الاستِقَامَةِ، وَالإِيمَان، وَالمَحَبةِ، وَالسلامِ، مُنضَماً بِهَذَا إِلَى كُل الذِينَ يَدعُونَ الرب بِقَلبٍ نَظِيفٍ. ٢٣وَابتَعِدْ دَائِماً عَن المُجَادَلاتِ السخِيفَةِ الغَبِيةِ، لأَنكَ تَعرِفُ أَنهَا تُوَلِّدُ المُشَاجَرَاتِ. ٢٤فَلا يَنبَغِي لِخَادِمُ الرب أَنْ يَتَشَاجَرَ، بَلْ يَنبَغِي أَنْ يَكُونَ لَطِيفاً مَعَ جَمِيعِ الناس، وَبَارِعاً فِي التعلِيمِ، وَصَبُوراً. ٢٥كَمَا يَنبَغِي أَنْ يُرشِدَ مُعَارِضِيهِ بِلُطفٍ، آمِلاً أَنْ يُتَوبَ اللهُ قُلُوبَهُمْ، وَيُعطِيَهُمْ مَعرِفَةَ الحَق. ٢٦فَلَعَل اللهَ يُعِيدُهُمْ إِلَى صَوَابِهِمْ، فَيَهرُبُونَ مِنْ فَخ إِبلِيسَ الذِي أَخضَعَهُمْ لإِرَادَتِهِ.

الأَيامُ الأَخِيرَة

٣ وَاذكُرْ أَنهُ سَتَأتِي عَلَينَا فِي أَوَاخِرِ الأَيامِ أَوقَاتٌ عَصِيبَةٌ. ٢إِذْ سَيَكُونُ الناسُ أَنَانِيِّيْنَ، جَشِعِيْنَ، مُتَبَجِحِيْنَ، مُتَكَبِرِيْنَ، شَتَامِينَ، عَيْرَ طَائِعِينَ لِوَالِدِيْهِمْ، غَيرَ شَاكِرِينَ، نَجِسِينَ، ٣خَالِينَ مِنَ المَحَبةِ، غَيرَ مُتَسَامِحِينَ، مُفتَرِينَ، عَيْرَ ضَابِطِيْنَ لأَنفُسِهِمْ، مُتَوَحشِينَ، مُعَادِيْنَ لِكُل مَا هُوَ صَالِحٌ. ٤غَادِرِينَ، مُتَهَورِينَ، مُنتَفِخِينَ بِالكِبرِيَاءِ، يُفَضلونَ اللذةَ عَلَى اللهِ. ٥يُلبِسُونَ قِنَاعاً مِنَ التقوَى، رَافِضِيْنَ أَنْ تَعمَلَ قُوتُهَا الحَقِيقِيةُ فِي حَيَاتِهِمْ. فَابتَعِدْ عَنْ هَؤُلاءِ. ٦لأَن بَعضَهُمْ يَتَسَلَلُ إِلَى البُيُوتِ، وَيُسَيطِرُ عَلَى النسَاءِ ضَعِيفَاتِ الإِرَادَةِ، المَملوءاتِ بِالخَطَايَا، المُنقَادَاتِ وَرَاءَ كُل أَنوَاعِ الشهَوَاتِ. ٧فَهُن يُظهِرْنَ دَائِماً رَغبَةً فِي التعَلمِ، لَكِنهُن لا يَقبَلْنَ أَبَداً مَعرِفَةَ الحَق الكَامِلَةِ. ٨فَكَمَا قَاوَمَ يَنِّيْسُ وَيَمبرِيْسُ* مُوسَى، يُقَاوِمُ أُولَئِكَ الناسُ الحَق. إِنهُمْ فَاسِدُو العُقُول، وَفَاشِلُونَ فِي اتبَاعِ الإِيمَان. ٩لَكِنهُمْ لَنْ يَتَطَوعُوا شَوطاً بَعِيداً، لأَن حَمَاقَتَهُمْ سَتَظهَرُ لِكُل الناس، تَمَاماً كَمَا ظَهَرَتْ حَمَاقَةُ يَنِّيْسَ وَيَمبرِيْسَ.

"**الرب ... إليه.**" من كتاب العدد ١٦:٥.

يَنِّيْسُ وَيَمبرِيْسُ ربما هما ساحران قاوما موسى في قصر فرعون. انظر كتاب الخروج ٧:١١ـ١٢، ٢٢.

تَوجِيْهَاتٌ أَخِيرَة

١٠أما أَنتَ فَقَدْ تَابَعتَ تَعلِيْمِي وَسُلُوكِي وَقَصدِي فِي الحَيَاةِ وَإِيمَانِي وَصَبرِي وَمَحَبَّتِي
وَاحتِمَالِي. **١١**كَمَا عَرَفتَ عَن اضطِهَادِي، وَمُعَانَاتِي، وَكُل مَا جَرَى لِي فِي أَنطَاكِيَةَ وَإِيقُونِيَةَ
وَلِستَرَةَ. وَاطلَعتَ عَلَى الاِضطِهَادَاتِ الفَظِيعَةِ التِي احتَمَلتُهَا. لَكِن الرب نَجانِي مِنهَا جَمِيعاً.
١٢فَكُل مَنْ يُصَمِمُ عَلَى حَيَاةِ التقوَى فِي المَسِيحِ يَسُوعَ، سَيُضطهَد. **١٣**أما الأَشرَارُ وَالمُحتَالُونَ
فَسَيَتَقَدَّمُونَ مِنْ سَيئ إِلَى أَسوَأ. إِذْ يَبدَأُونَ بِخِدَاع الآخَرِينَ، فَينتَهِي بِهِمُ الأَمرُ إِلَى خِدَاع أَنفُسِهِمْ.
١٤وَأَما أَنتَ فَتَمَسكْ بِالأُمُورِ التِي تَعَلمتَهَا وَاقتَنَعتَ بِهَا. فَأَنتَ تَعرِفُ الذِينَ تَعَلمتَ مِنهُمْ وَتَثِقُ
بِهِمْ، **١٥**وَتَعرِفُ مُنذُ طُفُولِتِكَ الكُتُبَ المُقَدسَةَ القَادِرَةَ أَنْ تُعطِيَكَ الحِكمَةَ، فَتَقُودَكَ إِلَى الخَلاَصِ
بِالإِيمَانِ بِالمَسِيحِ يَسُوعَ. **١٦**فَكُل الكِتَابِ قَدْ أَوحَى بِهِ اللهُ، وَهُوَ مُفِيدٌ لِتَعلِيْمِ الحَق، وَتَوبِيخِ الخُطَاةِ،
وَتَصحِيحِ الأَخطَاءِ، وَإِرشَادِ الناس إِلَى حَيَاةِ البِر. **١٧**وَذَلِكَ لِكَيْ يَكُونَ رَجُلُ اللهِ مُؤَهلاً تَمَاماً لِلقِيَامِ
بِكُل عَمَلٍ صَالِحٍ.

٤ أُوصِيكَ أَمَامَ اللهِ وَأَمَامَ المَسِيحِ يَسُوعَ الذِي سَيَدِيْنَ الأَحيَاءَ وَالأَموَاتَ عِندَ مَجِيئِهِ فِي
مَلَكُوتِهِ، **٢**بِأَنْ تَنشُرَ الرِسَالَةَ. كُنْ مُستَعِداً فِي وَقتٍ مُنَاسِبٍ وَغَيْرِ مُنَاسِبٍ. أَقنِعِ الناسَ،
وَوَبخهُمْ، وَشَجعْ مَنْ يَحتَاجُ إِلَى تَشجِيْعٍ. وَافعَلْ ذَلِكَ بِتَعلِيمِهِمْ بِصَبرٍ، **٣**لأَنهُ سَيَأْتِي وَقتٌ لَنْ يَحتَمِلَ
فِيهِ الناسُ سَمَاعَ التعلِيْمِ السلِيمِ، بَلْ سَيَختَارُونَ لَهُمْ مُعَلمِيْنَ لِيُحَدثُوهُمْ بِمَا يُدَغْدِغُ آذَانَهُمْ. **٤**أما الحَق
فَيُبعِدُونَ آذَانَهُمْ عَنهُ، وَيَلتَفِتُونَ إِلَى الخُرَافَاتِ.
٥ فَاضبطْ أَنتَ نَفسَكَ فِي كُل الظرُوفِ. وَاحتَمِل المَشَقَاتِ. بَشرْ وَتَمِمْ خِدمَتَكَ. **٦**أما أَنَا فَإِنِي
أَنسَكِبُ كَالنسِكَابِ الذبِيحَةِ. وَهَا قَدْ حَانَ وَقتُ رَحِيْلِي عَنْ هَذِهِ الحَيَاةِ. **٧**نَاضَلْتُ فِي المُبَارَاةِ
النبِيلَةِ. أَنهَيْتُ السبَاقَ. حَافَظتُ عَلَى الإِيمَانِ. **٨**وَالآنَ يَنتَظِرُنِي إِكلِيْلُ البِر الذِي سَيُنعِمُ عَلَي بِهِ
الرَب القَاضِي العادِلُ فِي ذَلِكَ اليَومِ،* مَعْ كُل الذِينَ يَتوقُونَ إِلَى ظُهُورِ الرب.

أُمُورٌ شَخصِية

٩افعَلْ مَا فِي وُسْعِكَ لِلقُدُومِ لِزِيَارَتِي فِي أَسرَعِ وَقتٍ مُمكِنٍ. **١٠**دِيْمَاسُ تَرَكَنِي لأَنهُ أَحَب هَذِهِ
الحَيَاةَ الحاضِرَةَ، وَمَضَى إِلَى تَسَالُونِيْكِي. أَما كرِيْسكِيْسُ فَذَهَبَ إِلَى غَلاَطِيَةَ. وَذَهَبَ تِيطُسُ إِلَى
دَلْمَاطِيَةَ. **١١**لُوقَا هُوَ الوَحِيدِ الذِي مَا يَزَالُ مَعِي. أَحضِرْ مَعَكَ مَرقُسَ، فَهُوَ يَستَطِيْعُ أَنْ يُعِيْنَنِي
كَثِيرَاً فِي خِدمَتِي هُنَا.

ذلك اليوم يوم مجيء المسيح ثانيةً لكي يدين النّاس ويأخذ شعبه معه.

١٢لَقَدْ أَرسَلْتُ تِيخِيْكُسَ إِلى أَفَسُسَ. **١٣**عِندَمَا تَأْتِي أَحضِرْ مِعطَفِي الذِي تَرَكتُهُ فِي بَيتِ كَارِبُسَ فِي تْرُوَاسَ، وَأَحضِرْ أَيضاً كُتُبِي، خَاصةً المَخطُوطَاتِ الجِلدِيةَ.

١٤لَقَدْ سَبَبَ لِي إسكَندَرُ الحَدادُ أَذىً كَثِيراً. وَالرب سَيُجَازِيْهِ عَلى كُل أَعمَالِهِ. **١٥**فَاحتَرِسْ مِنهُ أَنتَ أَيضاً، فَقَدْ قَاوَمَ رِسَالَتَنَا مُقَاوَمَةً شَدِيْدَةً.

١٦فِي المَرةِ الأُولى التِي دَافَعتُ فِيهَا عَنْ نَفسِي فِي المَحكَمَةِ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ لِيُقَفَ إِلى جَانِبِي، بَلْ تَرَكُنِي الجَمِيعُ. لَيتَ اللهَ لا يَحسِبُ هَذَا الأَمرَ عَلَيهِمْ. **١٧**لَكِن الرب وَقَفَ إِلى جَانِبِي وَقَوانِيَ لِكَيْ أُنَادِيَ بِالرِسَالَةِ كَامِلَةً. وَهَكَذَا سَمِعَهَا غَيْرُ اليَهُودِ جَمِيْعاً. وَأُنقِذتُ مِنْ فَمِ الأَسَدِ. **١٨**وَسَيُنقِذُنِي الرب مِنْ كُل هُجُومٍ شِرِيرٍ، وَسَيَأْتِي بِي سَالِماً إِلى مَلَكُوتِهِ السمَاوِي. لَهُ المَجدُ إِلى أَبَدِ الآبِدِيْنَ. آمِيْن.

تَحِياتٌ خِتَامِية

١٩سَلِّمْ عَلى فِرِسْكَا وَأَكِيْلا وَعَلى بَيتِ أُنيسِيفُورُسَ. **٢٠**بَقِيَ أَرَاستُسَ فِي كُورُنثُوسَ، أَما تْرُوفِيْمُوسَ فَتَرَكتُهُ فِي مِيلِيْتُسَ لأَنهُ كَانَ مَرِيضاً. **٢١**افعَلْ مَا فِي وُسْعِكَ لِلقُدُومِ قَبلَ الشتَاءِ. يُسَلِّمُ عَلَيكَ أَفبُولُسُ وَبُودِيْسُ وَلِينُسُ وَكَلاَودِيةُ وَجَمِيْعُ الإِخوَةِ. **٢٢**لِيَكُن الرب يَسُوعُ مَعَكَ. لِتَكُنْ نِعمَةُ اللهِ مَعَكُمْ.